نعول الولي المتواضع العادل ظل الله ورمحه في ارضه ومن
نصحه في نفسه وفي عباد الله حشره الله في وقته يوم لا ظل
الا ظله ومن غشه في نفسه وفي عباد الله خذله الله يوم القيامة ويرفع
للوالي العادل في كل يوم وليلة عمل ستين صديقا كلهم مجتهد في
نفسه خبر وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا ان
الدين نصيحة الا ان الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله
قال الله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم قال الهادي
الى الحق عليه السلام انه يجب على الامة ان ينصروا الامام العاد
ل ويوقروه ويعينوه على امره ويساعدوه الا احكامه ويطيعوه
اذا استنهضهم لقتال اعدائه ويقاتلوا من يامرهم بقتاله
ويسالموا من سالمه ويعادوا من يعاديه ولا يكتموه شيئا يحتاج
اليه من امرهم وان ينصحوه سرا وجهرا وان لا يسمعوا من يتعنته
وعلى الحكمة قد ذكر السلطان ذلك فيها الاحلاق فيه واليه وحده
اقامة الحدود والجمع ونصب الولاة للمصالح والايتام وغزو
الكافر والبغاة الى ديارهم واخذ الحقوق كرها وله الاستعانة من
خالص اموال الرعية الفاضل عن كفاية السنة حيث لا يبقى طال
ولا يمكن من غيره من قرض يجد قضاه في المستقبل ولا غنى من
بتخلفه وخشي استيصال قطر من اقطار المسلمين واليه
بنصب الحكام وتنفيذ الاحكام والزام من عليه الحق الخرو
ج منه والحمل على الواجب وان يعاقب بما يقع فيه الانزجار
من حبس او ضرب او اي العقوبات بما يليق به ولو باخذ المال
او افساده ان لم يتم الزجر الا به والواجب على الامام ان يرحم

المسلمين

المسلمين ويحكم بينهم بحكم الله تعالى .. وان يعز اولياء الله ويعادي
اعداء الله ويحب لله ويبغض له وكذلك يجب على جميع الولاية من
تحته ان يكونوا على هذا وان يبينوا السنة الحسنة وينزلوا
الدنيا منزلتها وان يزيلوا البدع المهلكة ومعرفة السنة هي
ما شرعه الله تعالى والبدع هي الزيادة في الدين والنقص منه وفي
الشفا قال الهادي عليه السلام وبلغنا عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال من احيا سنة من سنتي قد اميتت من بعدي
فله اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجور الناس
شيا خبر وقال الهادي عليه السلام وقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ثلاث من كن فيه فقد استكمل خصال الايمان
الذي قدر لم يتعاط ما ليس فيه وان رضي لم يدخله رضاه في
الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق وضابطه ان يحث
نفسه على ما شرعه الله تعالى والا يتعداه والا يترك مجاهدا
لنفسه من اجلهما ويلازم رضا الله تعالى دون غيره وروي
في الشفا عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال لا تسخط الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى
احد بمعصيته تباعدا ولا يصرف عن احد شرا الا بطاعته واتباع
مرضاته واجتناب سخطه ان الله تعالى يعصم من اطاعه و
لا يعصم من عصاه ولا يجد الهارب منه مهربا وليحذر كل الحذر
من الجور والظلم قال في الشفا خبر وروي عن الهادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1